

العوالم، الامام الحسين عليه السلام

[394] قولها: " لا يبنى " أي لا يغلب ولا يقهر، والذحل الحقد والعداوة، يقال: طلب بذله أي بثأره، والموتور الذي قتل له قتيل فلم يدرك بدمه تقول منه: وتره يتره وترا و ترة. قولها عليها السلام: " في بيت " متعلق بالمقتول، لان أمير المؤمنين عليه السلام قتل في المسجد وسائر الاوصاف بعد ذلك نعت له، والتعس الهلاك، والضيم الظلم، والنقبة النفس، والعريكة الطبيعة، والعذل الملامة، والجدل بالتحريك الفرح، وسحته وأسحته أي استأصله، ونزع إليه (أي) اشتاق، وفي بعض النسخ فزعت أي لجأت. وقال الجوهري: الكثكث، والكثكث فتات الحجارة والتراب مثل الاثلب والاثلب، ويقال: بفيه الكثكث، وقال: كظم غيظه كظما اجتريعه، والكظوم السكوت، وكظم البعير بكظم كظوما إذا أمسك عن الجرة وقال: ألقى الكلب إذا جلس على أسته مفترشا رجليه، وناصبا يديه، وقد جاء النهي عن الاقعاء في الصلاة، وقال الشاعر: فأقع كما ألقى أبوك على أسته * رأى أن ريمًا فوقه لا يعادله وقال: جاش الوادي زخر وامتد جدا، وقال: سجا يسجو سجوا سكن ودام، وقوله تعالى: " واليل إذا سجي " 1 أي إذا دام وسكن، ومنه البحر الساجي. قال الاعشى: فما ذنبنا إن جاش بحر ابن عمكم * وبحرك ساج لا يوارى الدعامما وقال: الدعموص دويبة تغوص في الماء والجمع الدعاميص والدعامص أيضا، ثم ذكر بيت الاعشى، والكلة بالكسر الستر الرقيق، والصبية جمع الصبي. وقال الجزري فيه: إنه نهى عن قتل شئ من الدواب صبرا، هو أن يمسك شئ من ذوات الروح حيا ثم يرمى بشئ حتى يموت وكل من قتل في غير معركة ولا حرب ولا خطأ فإنه مقتول صبرا، قوله: " ولم ينسني " كأنه على سبيل القلب، وفيه _____ 1 - الضحى: 2.